رسالة ( ) من ملاعب المانيا

الصحافة البرازيلية: رونالدينيو انشغل بتجارة البن.. وملاهي المانيا ضيعت رونالدو

برلين / يوسف فعل

ودعت البطولة يوم امس الاول المنتخب البرازيلي المرشح الافر حظا للفوز بالمونديال العالمي بعد خسارته امام المنتخب الفرنسي بهدف دون مقابل احرزه اللاعب تيري هنري في الشوط الثاني من عمر المباراة التي لم يقدم فيها نجوم السامبا العرض المتوقع منهم وظهروا كاشباه النجوم بينما تسيد المباراة منذ دقائقها الاولى لاعبو المنتخب الفرنسي بقيادة النجم الفذ زيدان الذي اكد على موهبته وقدرته العالية في قيادة زملائه وصنع الهجمات وتسيير المباراة كما يريد ونجومية زيدان جعلت من رونالدينيو ورونالدو يتفرجون على مهاراته واستعراضاته التي سخرها لخدمة الفريق عكس ماقدمه اللاعبون البرازيليون الذين انتقدتهم الصحافة الرازيلية وقالت عنهم انهم تجار وليسوا نجوماً في اشارة الى انشغال رونالدينيو في تجارة البن وكيفية ايجاد منافذ للتصدير وتوزيعه على كل دول العالم سيما وانه يمتلك ٧بالمئة من تصدير البن البرازيلي الى بقاع العالم كافة وقد ذكرت الصحف ان انشغاله بالبن اضاع عليه موهبته وجعلته يفكر في زيادة ارباحه بعيدا عن امتاع الجماهير والتفكير بجلب الفوز لمنتخبه وجماهيره التي تعشق كرة القدم بجنون ولم يسلم رونالدو من الانتقادات الحادة حيث وجه اليه تهمة قضاء الليالي في الملاهي الالمانية والسهر حتى الصباح دون الاهتمام براحته وبالمنتخب خاصة بعد نشر احدى الصحف الالمانية صورة لرونالدو باحد الملاهي وتناقلتها وكالات الانباء العالمية والصحف البرازيلية وطالب عدد من المتابعين والنقاد البرازيلين باقالة كارلوس البرتو الذي ظهر مغلوبا على امره ولايستطيع ان يطبق افكاره التدريبية بسبب نجومية اللاعبين الطاغية وعدم استماعهم لتوجيهاته وتعليماته اثناء المباريات حيث ظهر منتخب السامبا مفككا وغير متفاهم أو منسجم في جميع المباريات التي خاضها في البطولة بينما كان العنوان الابرز للفريق المهارات والحلول الفردية.

وقد نجح المدرب الفرنسي ريمون دومنيك في ايجاد الطريقة المناسبة للقضاء على آمال المنتخب البرازيلي في البطولة وتحدث للصحف الالمانية بعد نهاية المباراة قائلا لقد قدمنا مباراة كبيرة ولاعبونا الابطال طبقوا التعليمات والتوجيهات بعد دراستنا للمنتخب البرازيلي والمباراة كانت مثيرة وكنا الافضل فيها ولم نعط الفرصة لهم لالتقاط انفاسهم حيث واصلنا الضغط عليهم منذ بداية المباراة حتى النهاية والان بدأت المشاعر والاحاسيس والترشيحات تتغير لصالحنا فبعد الانتقادات والاساءة التي وجهت الى اللاعبين ولي شخصيا قبل واثناء المونديال جاء وقت تأكيد جدارتنا واثبات اننا فريق جاء للمنافسة وليس للنزهة كما صرحت في عدة مناسبات سابقة فالفوز على البرازيل له طعم خاص وميزة لايعرفها أي مدرب الا عندما يلاقي البرازيل وانا سعيد جدا بالفوز وما قدمه اللاعبون ونريد الوصول الى المباراة النهائية في برلين وكان زيدان رجل المباراة الاول اما قائد المنتخب الفرنسي زيدان فاكد للتلفزيون الالماني الرسمي بان المنتخب الفرنسي كان مصمما على الفوز بالرغم من معرفته بصعوبة المهمة الا اننا عرفنا كيف نقهر افضل منتخبات البطولة وانا اريد ان اختم حياتي الكروية مع المنتخب بتقديم افضل ما لدي من اداء وعن لقائه بزملائه في ريال مدريد البرازيلين روبرتو كارلوس ورونالدو وروبينهو وسيسنهو اكد انهم اصدقاء رائعون وتبادلنا الحديث قبل المباراة بكلمات مختصرة ولكن هذه حال كرة القدم وخاصة في الادوار المتقدمة فيوجد فريق فائز وآخر خاسر فالفوز كان من نصيبنا وبعد نهاية المباراة تبادلنا التحية وتجاذبنا اطراف الحديث وتلقيت التهنئة منهم وسنبقى اصدقاء واعتقد ان المنتخب البرازيلي لو لم يقابل فرنسا التي قدمت مجهودا سخيا فانه كان سيواصل طريقه لخطف اللقب.

اما مدرب المنتخب البرازيلي كارلوس البرتو باريرا الذي ظهر حزينا ومتأثرا فقال للصحافة الالمانية بعد المباراة مباشرة ان الفرنسيين لعبوا بطريقة دفاعية واغلقوا المنافذ بوجه لاعبينا واعتمدوا على الهجمات المرتدة السريعة ومن كرة ثابتة لم يحسن التصرف الدفاع البرازيلي احرزوا هدفهم الوحيد كما ان زيدان كان قائدا لفريقه في وسط الميدان وتألق في المباراة كثيرا وقد تكون هذه المباراة واحدة من أسوأ مبارياتنا وكدنا ان نعود للمباراة لكن لم نفلح واجرينا تبديلات هجومية لزيادة الضغط على الدفاع الفرنسي ولكن اضعنا العديد من الفرص وهذا هو حال كرة القدم فيما اشار كابتن السامبا البرازيلية كافو اننا ودعنا البطولة بخسارة غير متوقعة واضعنا فرصا عديدة للتسجيل وكانت هناك ثغرات في المنتخب البرازيلي وارتكبنا اخطاء كثيرة لم يتم التعامل معها بصورة جدية واللاعبون بدأوا المباراة وكانها محسومة لهم والثقة الزائدة التي جاءت من ترشيحاتنا للفوز انقلبت سلبا على الفريق والمنتخب الفرنسي قدم مباراة كبيرة ونتأسف لجماهير السامبا على خروجنا المبكر من البطولة العالمية.

وقضت جماهير السامبا في برلين والمدن الالمانية الاخرى ليلة حزينة واجهش العديد منهم بالبكاء وتأثروا كثيرا بخروج منتخب البرازيل والقوا باللائمة على الاحتراف ومساوئه على الكرة البرازيلية من خلال ولع اللاعبين بالحصول على اغلى العقود في الاندية الاوربية تاركين مشاعر وحب الجماهير لهم وذهبت احلامنا ادراج الرياح.

كما شهدت البطولة وداعاً حزيناً آخر للمنتخب الانكليزي بعد تلقيه الخسارة من المنتخب البرتغالي بفارق الركلات الترجيحية (٣-١) واكدت المباراة ان الانكليز سيئي الحظ مع ركلات الجزاء الترجيحية وهو سيناريو يتكرر في اغلب المباريات التي يصل حسمها من نقطة الجزاء كما حصل في بطولة ٩٨ حيث ودع الانكليز البطولة بعد خسارته مع المنتخب الارجنتيني واثر طرد اللاعب المشاغب واين روني في الشوط الثاني على المقدرة الهجومية للفريق وفي انهاء المباراة بالتعادل السلبي بالرغم من وصول لاعبي المنتخب الانكليزي عدة مرات الى مرمى الحارس الشجاع ريكاردو حيث وجد نفسه كراوش وحيدا وسط الكماشة البرتغالية ونجح سكولاري في ايصال المباراة الى بر الامان لايمانه بان لديه حارساً يستطيع قيادة فريقه للفوز وتحقيق حلم تاريخي للبرتغاليين من خلال رده لثلاث ركلات من قبل افضل اللاعبين الانكليز واغلاهم ثمنا لامبارد وجيرارد وقال سكولاري بعد المباراة عشنا لحظات عصيبة وكان لدينا احساس بان الفوز قريب منا وقلت ذلك للاعبين باننا الافضل وبامكاننا التأهل الى دور الأربعة واحداث المباراة بدأت تسير لصالحنا على الرغم من قوة المنتخب فكأن مباراتنا معهم محسومة لصالحهم ولكننا استحقينا الفوز وكان للحارس ريكاردو جزء كبير من الانتصار وكان بطلا للمباراة بحق اما اللاعب كريستيانو رونالدو الذي احرز الركلة الاخيرة وقاد منتخبه للفوز فاوضح كنت اريد انهاء احلام انكلترا في الاستمرار بالبطولة وعندما جاءتني الفرصة لم اضيعها وسدد الكرة باتقان الى المرمى وشعرت بسعادة غامرة لاني قدت البرتغال الى دور الاربعة والهدف والفوز اهديه الى روح والدي. وفي الجانب الآخر قال المدرب الانكليزي اريكسون اردت توديع المنتخب الانكليزي بتحقيق انجاز كبير له وكنا قريبين جدا من الوصول الى دور الاربعة خاصة ونحن نمتلك لاعبين ماهرين ولكن اصابة بيكهام وطرد روني اثرا علينا كثيرا وتبقى ضربات الجزاء ركلات الحظ اما مدافع المنتخب الانكليزي جون تيري فاكد اننا كنا الاحق بالفوز والتأهل فقد سيطرنا على المباراة ووصلنا عدة مرات الى مرمى الحارس ريكاردو لكن لاعبينا لم يفلحوا بالتسجيل وافتقدنا روني كثيرا بسبب حالة الطرد وخسارتنا مفاجأة كبيرة بالبطولة كما ان عدم تسجيل لامبارد وجيرارد كان حالة غريبة فالمعروف عنهما انهما ماهران في تصويب الكرة ولم يخطأ كثيرا في التسجيل من ركلة الجزاء والحكم اثر كثيرا على اللاعب كالاكر عندما قام باعادة الركلة التي سجلها في المرة الاولى ويبقى الانكليز سيئي الحظ مع ركلات الجزاء الترجيحية ونشعر بخيبة الامل والحزن على ضياع فرصة التنافس على كأس العالم وتحقيق انجاز للكرة الانكليزية التي لم تحقق شيئا منذ سنوات عديدة على الرغم من كثرة النجوم في المنتخب.

بعد أن أخرج اريكسون من ثالث بطولة

سكولاري يقود البرتغال لفوز تاريخي على إنكلترا

بعد مباراة في غاية القوة، تأهلت البرتغال إلى الدور قبل النهائي لكأس العالم لأول مرة منذ ٤٠ عاما بعد تغلبها على إنجلترا بركلات الترجيح بنتيجة ٣-١ بعد نهاية الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل من دون أهداف على استاد مدينة جيلسنكيرشن.

وفي ركلات الترجيح أحرز للبرتغال كل من سيماو سابروسا وهيلدر بوستيجا وكريستيانو رونالدو، بينما ارتدت كرة هوجو فيانا من القائم وذهبت كرة أرماندو دي سا بيتيت إلى خارج المرمى، أما إنجلترا، فنجح أوين هارجريفز في التسجيل وتصدى ريكاردو لكل من تسديدات فرانك لامبارد وستيفن جيرارد وجيمي كاراجير.

وشهدت المباراة خروج ديفيد بيكام قائد المنتخب الإنجليزي للإصابة في بداية الشوط الثاني وطرد المهاجم واين روني في الدقيقة ٦٢.

بذلك، تكون هذه هي المرة الخامسة التي تودع فيها إنجلترا بطولة كبرى بركلات الترجيح خلال الـ١٦ عاما الأخيرة، والطريف أن الخروج من كأس الأمم الأوروبية ٢٠٠٤ كان أمام البرتغال أيضا، وهو الخروج الثالث لإنجلترا من بطولة كبرى على يد فريق يتولى تدريبه البرازيلي لويز فيليبي سكولاري.

ويعد سكولاري هو ثاني مدرب في التاريخ الذي يصل إلى الدور قبل النهائي مع فريقين مختلفين بعد الهولندي جوس هيدينك الذي صعد للدور ذاته مع هولندا وكوريا الجنوبية عامي ١٩٩٨ و٢٠٠٢.

جاءت بداية المباراة هجومية من جانب إنجلترا، ولعب بيكام كرة عرضية أخرجها ريكاردو حارس مرمى البرتغال لتصل إلى جيرارد الذي لعبها عرضية مرة أخرى ولكنها مرت أمام لاعبي إنجلترا.

وبدأ المنتخب البرتغالي يدخل أجواء المباراة، وسدد رونالدو كرة قوية ولكن بول روبنسون تصدى للكرة.

ولعب لويس فيجو كرة عرضية اصطدمت بجاري نيفل لتتهيأ أمام تياجو ميندييز الذي فشل في ترويضها لتصل إلى روبنسون.

واعتمدت البرتغال على التسديد من مدى بعيد عن طريق رونالدو ولكن أغلب التسديدات وصلت سهلة إلى روبنسون لينتهي الشوط الأول بالتعادل السلبي.

ومع بداية الشوط الثاني لعب جيرارد كرة عرضية إلى لامبارد الذي سدد كرة سيئة فوق العارضة، وخرج بيكام بسبب الإصابة، وكاد البديل أرون لينون أن يحرز أول أهداف المباراة عندما مر من ثلاثة مدافعين وهيأ الكرة إلى روني الذي سدد كرة سيئة تصل إلى جو كول الذي سدد فوق العارضة.

وأشهر الحكم الأرجنتيني هوراسيو إليزوندو البطاقة الحمراء لروني بعد ركله لريكاردو كارفاليو مدافع البرتغال.

وكادت إنجلترا تحرز هدف التقدم عندما مر هارجريفز من الناحية اليسرى ولعب كرة عرضية ولكنها مرت أمام مهاجمي إنجلترا، وسدد فيجو كرة قوية تصدى لها روبنسون بصعوبة.

وسدد لامبارد كرة قوية ارتدت من ريكاردو إلى لينون الذي سددها ضعيفة في يد ريكاردو، وسيطرت البرتغال على مجريات اللعب تماما بسبب الزيادة العددية ولكن من دون خطورة حقيقية على مرمى إنجلترا لينتهي الوقت الأصلي للمباراة بالتعادل السلبي.

وفي الوقت الإضافي كادت إنجلترا أن تخطف هدف التقدم عندما لعب جيرارد كرة عرضية مرت من ريكاردو ولكن لويس ميجل شتت الكرة قبل أن تصل إلى بيتر كراوتش.

وسدد فيانا كرة ضعيفة ولكن الكرة ارتدت من روبنسون ونجح ريو فرديناند في تشيتت الكرة قبل أن تصل إلى مهاجمي البرتغال.

ومع بداية الوقت الإضافي الثاني توغل لينون داخل منطقة جزاء البرتغال ولكن نونو فالينتي خطف الكرة في اللحظة الأخيرة وطالب لاعبو إنجلترا بركلة جزاء.

وألغى الحكم هدفا للمنتخب البرتغالي في الدقيقة ١٠٩ بسبب تسلل على بوستيجا وينتهي الوقت الإضافي بالتعادل السلبي لينجح ريكاردو في قيادة البرتغال للفوز بركلات الترجيح.

الحكم في فضيحة التلاعب الإيطالية بعد المونديال

قال الاتحاد الايطالي لكرة القدم ان محكمة تنظر في اتهام اربعة من أكبر اندية ايطاليا و٢٦ مسؤولا بالتلاعب في نتائج مباريات من المتوقع ان تصدر حكمها يوم ١٠ تموز بعد نهاية كأس العالم.

وتتم محاكمة أندية يوفنتوس بطل ايطاليا وميلانو وفيورنتينا ولاتسيو و٢٦ مسؤولا رفيعي المستوى وحكام ومراقبي خطوط في القضية لاتهامهم بالغش الرياضي والاتيان بسلوك غير عادل.

وكان الاتحاد الإيطالي قد قال فيما سبق انه يتوقع ان تنتهي المحكمة من عملها في الفترة من السابع إلى التاسع من يوليو تموز. والتاسع من يوليو هو موعد المباراة النهائية لبطولة كأس العالم.

وكانت المحكمة قد أجلت بشكل مفاجئ اول يوم من جلسات الاستماع أمس الخميس مما أثار تساؤلات بشأن ما اذا كان الحكم سيصدر في التاسع من يوليو.

وقال متحدث باسم الاتحاد يوم امس الجمعة "نتوقع ان ينتهي الاستماع يومي السابع او الثامن من يوليو وان ترفع المحكمة جلساتها لدراسة حكمها يوم التاسع من يوليو وان يصدر الحكم في العاشر من يوليو."

والاندية التي تدينها المحكمة قد تخسر نقاطا او تهبط إلى درجة ادنى او تحرم من القابها. ويواجه الأفراد حظرا محتملا.

ومن المتوقع ان يتقدم المدانون بالتماسات.

وقالت صحف ان التأخير في اعمال المحاكمة قد يضطر الاتحاد الايطالي لبذل جهود كبيرة للوفاء بالموعد النهائي الذي حدده الاتحاد الاوروبي لكرة القدم وهو ٢٧ يوليو لتقديم قائمة بأسماء الفرق التي ستخوض بطولتي دوري الابطال وكأس الاتحاد.

وقال محام: يمثل ادريانو جالياني نائب رئيس ميلانو واحد المتهمين لرويترز ان من الصعب القول كم من الوقت ستستمر المحاكمة.

وقال المحامي ليوناردو كانتاميسا "من الصعب التوقع لان الامر يعتمد على عدد الشهود الذين يجب سماعهم وعدد الاسئلة التي يجب توجيهها لهم."

مشجعو يوفنتوس ينظمون "مسيرة تضامن" لمساندة ناديهم

من ناحية اخرى يعتزم مشجعو نادي يوفنتوس الايطالي لكرة القدم تنظيم مسيرة للاعلان عن مساندتهم المستمرة لناديهم المتورط في فضيحة التلاعب في المباريات.

وطالب جيوفاني كوبولي جيلي الرئيس المنتخب حديثا لنادي يوفنتوس مشجعي النادي "بالالتزام بأكبر قدر من الهدوء "في محاولة لتجنب ما أطلق عليه "مسيرة التضامن" والتي تظهر كمحاولة للضغط على الهيئة القضائية التي تتولى النظر القضية.

وأوصى رئيس النادي بالتزام المشجعين الهدوء احتراما لمدير الفريق جانلوكا بيسوتو نجم يوفنتوس السابق الذي يرقد حاليا في حالة حرجة بالمستشفى بعد أن قفز من فوق سطح مقر إدارة النادي يوم الثلاثاء الماضي فيما يبدو أنه كان محاولة انتحار.

انطلاق بطولة كأس العالم الاولى لكرة الشارع

تشارك فرق من ٢٢ دولة في بطولة كأس العالم الاولى لكرة قدم الشارع التي انطلقت أمس في العاصمة الالمانية برلين.

وتهدف البطولة لاستخدام كرة القدم في نشر السلام ومكافحة العنف والادمان والوقاية من سوء التغذية والايدز.

وستجرى مباريات البطولة في استاد خاص يحتوي على ٢٢٠٠ مقعد وقد أقيم في منطقة كروزبرج.

وتأتي البطولة ضمن البرنامج الثقافي لبطولة كأس العالم ٢٠٠٦ لكرة القدم المقامة حاليا بألمانيا. وتنتهي بطولة كرة قدم الشارع في الثامن من تموز الحالي أي قبل يوم واحد من انتهاء نهائيات كأس العالم.

وكان من المفترض أن يشارك في البطولة ٢٤ فريقاً ولكن فريقين من غانا ونيجيريا اضطرا للانسحاب بعدما لم يتمكنا من الحصول على تأشيرات لدخول ألمانيا.